

كانت زراعة المحاصيل الرئيسية من الحبوب تغطي ، عام ١٩٤٤ ، ما مساحته مليوني دونم من الاراضي المزروعة في البلاد ، منها ١٤ مليون دونم مزروعة قمحا ، ونصف مليون مزروعة شعيرا ، و ٩٥ الف دونم بالدخن و ٢٥٠٠ دونم بالذرة (٥٣) . وفي السنوات التالية ارتفعت المساحة المزروعة بالقمح الى ١٩٣٠٠٠٠ دونم لعامي ٤٥ و ١٩٤٦ . ثم هبطت الى نحو مليون ونصف عام ١٩٤٧ والى ١٩٠٠٠٠ عام ١٩٤٨ .

اما مساحة الاراضي المزروعة بالشعير فقد ازدادت الى ٦٥٠ الف دونم عامي ٤٥ و ١٩٤٦ ثم عادت الى الانخفاض الى اقل من نصف مليون دونم عام ١٩٤٧ ثم الى ٣٥٩ الف دونم عام ١٩٤٨ . وانخفضت مساحة الاراضي المزروعة بالدخن الى ٥٥ الف دونم عام ١٩٤٥ ثم الى ٥٠ الف عام ١٩٤٦ والى ٢٦ الف دونم عام ١٩٤٧ ، ثم عادت الى الارتفاع بقوة عام ١٩٤٨ الى ١٠٠ الف دونم . (راجع الجدول رقم «٣») .

كانت زراعة الحبوب تحقق فائضا بارزا عن حاجة السكان ، وكان الفائض يصدر الى الخارج ولا سيما الى فلسطين . وكانت صادرات الحبوب تتذبذب من سنة الى اخرى تبعا لتذبذب الانتاج (٥٤) .

جدول رقم «٣»

المساحات المزروعة بالحبوب والبقول (١٩٤٥ / ١٩٤٨) بالدونمات (٥٥)

المحصول	١٩٤٥	١٩٤٦	١٩٤٧	١٩٤٨
القمح	١٩٣٠٠٠٠	١٩٣٠٠٠٠	١٥٣٥٠٠٠	١٩٠٠٠٠٠
الشعير	٦٥٠٠٠٠	٦٥٠٠٠٠	٤٩٨٠٠٠	٣٥٩٠٠٠٠
الدخن	٥٥٠٠٠٠	٥٠٠٠٠٠	٢٦٠٠٠٠	١٠٠٠٠٠٠
العدس	٢٢٤٠٠٠٠	٢٤٠٠٠٠٠	١٥٤٠٠٠٠	٧٣٠٠٠٠٠
الكرسنة	١٦٠٠٠٠٠	١٦٠٠٠٠٠	١٢٥٠٠٠٠	٨٦٠٠٠٠٠
فول	٧٠٠٠٠٠	٧٠٠٠٠٠	١٤٠٠٠٠٠	٨٠٠٠٠٠٠
حمص	٧٥٠٠٠٠	٧٠٠٠٠٠	١٥٠٠٠٠٠	٨٢٦٠٠٠٠
مجموع مساحة الحبوب والبقول	٣١٠١٠٠٠	٣١٠٧٠٠٠	٢٣٣٩٠٠٠	١٨٢٤٢٦٠

(٥٣) كونيكوف ، المصدر نفسه ، ص ٤٢ .

(٥٤) انظر القسم الخاص بالتجارة الخارجية وصادرات الاردن في فصل لاحق من هذه الدراسة ،

Commercial Conditions in Transjordan, 1948 , P. 40 .

(٥٥) راجع :